

## لسان العرب

( طفا ) طَفَا الشيءُ فَوَّقَ الماءَ يَطْفُو طَفُوءًا وطُفُوءًا طَهَرَ وعَلَا ولم  
يَرَسُبْ وفي الحديث أَنه ذكرَ الدَّجَّالَ فقال كَأَنَّ عَيْنَهُ عِنْدَهُ طَافِيَةٌ طَافِيَةٌ وسئل  
أَبو العباس عن تفسيره فقال الطَّافِيَةُ من العِنْدِ الحَبِيَّةِ التي قد خرجت عن حدِّ  
نَيْبَتَةِ أَخَوَاتِهَا من الحَبِّ فَتَنَّتْ أَعْيُنَهُ وَطَهَّرَتْ وَارٍ تَفَعَّتْ وقيل أَرَادَ به  
الحَبِيَّةَ الطَافِيَةَ على وجهِ الماءِ شَبَّهَ عينه بها ومنه الطَافِي من السَّمَكِ لِأَنه  
يَعْلُو وَيَطْهَرُ على رَأْسِ الماءِ وَطَفَا الثَّوْرُ الوَحْشِيُّ على الأَكَمِ  
والرَّمالِ قال العَجَّاجُ إِذَا تَلَقَّتَهُ الدَّهَاسُ خَطَرًا وَإِنْ تَلَقَّتَهُ  
العَقَاقِيلُ طَفَا وَمَرَّ الطَّابِيُّ يَطْفُو إِذَا خَفَّ على الأَرْضِ واشْتَدَّ عَدْوُهُ  
والطُّفَاوةُ ما طَفَا من زَبَدِ القَدْرِ ودَسَمَها والطُّفَاوةُ بالضم دَارَةُ الشَّمْسِ والقمرِ  
الفراءِ الطُّفَاوِيُّ مَأْخُودٌ من الطُّفَاوَةِ وهي الدَّارَةُ حَوْلَ الشَّمْسِ وقال أَبو  
حاتم الطُّفَاوَةُ الدَّارَةُ التي حَوْلَ القمرِ وكذلك طُفَّتَاوَةُ القَدْرِ ما طَفَا عليها  
من الدَّسَمِ قال العجاج طُفَاوَةُ الأَثَرِ كَحَمِّ الجُمَّلِ والجُمَّلِ الذين  
يُذَيَّبُونَ الشَّحْمَ والطُّفَاوَةُ النَّبِيْتُ الرقيقُ ويقال أَصْبَحَ نَافَاوَةً من  
الرَّبِيعِ أَي شَيْئًا منه والطُّفَاوَةُ حَيٌّ من قَيْسِ عَيْلَانَ والطَافِي فرسٌ عَمْرُو  
بنِ شَيْبَانَ والطُّفُفِيَّةُ خُوصَةٌ المُقَلِّ والجَمْعُ طُفُفِيُّ قال أَبو ذؤيب لِمَنْ  
طَلَّلَ بالمنْتَضَى غَيْرُ حَائِلٍ عَفَا بَعْدَ عَهْدٍ من قِطَارٍ وَوَابِلٍ ؟ عَفَا  
غَيْرَ نَوْيِ الدارِ ما إِِنَّ تَبَيَّنَهُ وَأَقْطَاعِ طُفُفِيٍّ قَدَّ عَفَّتْ في المَعاقِلِ  
المَنَاقِلِ جَمْعُ مَنَقَلٍ وهو الطَّارِقُ في الجَبَلِ ويروى في المَنَازِلِ ويروى في  
المَعاقِلِ وهو كذا في شعره وذو الطُّفُفِيَّتَيْنِ حَيَّةٌ لها خَطَّانِ أَسْوَادانِ  
يُشَبَّهَانِ بالخُوصَتَيْنِ وقد أَمَرَ النبيُّ A بَقَاتِلِهَا وفي الحديث أَقْتُلُوا ذا  
الطُّفُفِيَّتَيْنِ والأَبْتَرِ وقيل ذو الطُّفُفِيَّتَيْنِ الذي له خَطَّانِ أَسْوَدانِ على  
طَهْرِهِ والطُّفُفِيَّةُ حَيَّةٌ لَيِّنَةٌ خَبِيثَةٌ قَصِيرَةٌ الذَّنَبُ يقال لها الأَبْتَرُ  
وفي حديث النبي A أَقْتُلُوا الجانِّ ذَا الطُّفُفِيَّتَيْنِ والأَبْتَرِ قال الأَصمعي أُسْرَاهُ  
شَبَّهَ الخَطَّائِنِ اللَّذَيْنِ على طَهْرِهِ بِخُوصَتَيْنِ من خُوصِ المُقَلِّ وهما  
الطُّفُفِيَّتَانِ ورُبَّمَا قيل لِهَذِهِ الحَيَّةِ طُفُفِيَّةٌ على معنى ذاتِ طُفُفِيَّةٍ قال  
الشاعر وهُمُ يُذَلُّونَهَا من بَعْدِ عَزَّتِهَا كما تَذَلُّ الطُّفُفَى مِنْ رُقِيَّةِ  
الراقِي أَي ذَوَاتِ الطُّفُفَى وقد يُسَمَّى الشَّيْءُ بِاسْمِ ما يُجَاوِرُهُ وحكى ابن بري أَنَّ

أَبَا عُيَيْدَةَ قَالَ خَطَّانِ أَسْوَدَانَ وَأَنَّ ابْنَ حَمَزَةَ قَالَ أَصْفَرَانَ وَأَنَّهُ نَشَدَ ابْنَ  
الْأَعْرَابِيِّ عَيْدُ إِذَا مَا رَسَبَ الْقَوْمُ طَفَا قَالَ طَفَا أَي نَزَا بِجَهْلِهِ إِذَا  
تَرَزَّنَ الْحَلِيمُ